فهرس الجزء الثاني



*** قال الطحاوي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: **(والمِيثَاقُ -الذي أَخَذَهُ اللهُ تعالى مِنْ ءادَمَ** عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ **وَذُرِّيَّتِه- حَقٌّ)** ٥

المسألة الأولى: الكلام على الميثاق ٥

دلت السنة الصحيحة على أن الله استخرج ذرية آدم من ظهره، وميز بين أهل الجنة وأهل النار، وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم؟........ ٥

المسألة الثانية: الخلاف في آية الأعراف ٧

هل دلت على الميثاق أم لا؟ وهل شهادة الذرية على أنفسهم بلسان المقال أم بلسان الحال؟........ ٧

جمهور المفسرين على الأول........ ٧

حكاية إسحاق للإجماع على الميثاق ٧

تقرير الطحاوي لذلك في كتابه مشكل الآثار........ ٨

الخلاف في قوله: (شهدنا) هل هو من كلام الذرية أم من كلام الملائكة ٨

استدلال الجمهور بحديث عمر وابن عباس ٩

القول الثاني: أن الآية لا تدل على الميثاق ١٠

ممن ذهب إلى هذا القول: الزمخشري، والبيضاوي، وأبو حيان، وابن تيمية، وابن القيم، وابن كثير، والسعدي........ ١١

أدلة هذا القول والجواب عنها ١١

*** قوله: (وَقَدْ عَلِمَ اللهُ تَعالى -فِيمَا لَمْ يَزَلْ- عَدَدَ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، وَعَدَدَ مَنْ يَدْخُلُ النارَ، جُمْلَةً وَاحِدَةً، فَلا يُزادُ في ذلِكَ العَدَدِ، وَلا يُنْقَصُ مِنْهُ)** ١٥

إثبات العلم الأزلي بعدد من يدخل الجنة، وعدد من يدخل النار ١٥

* قوله: (وَكَذلِكَ أَفْعَالُهُمْ فِيمَا عَلِمَ مِنْهُمْ أَنْ يَفْعَلُوه) ١٦
* قوله: (وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ، وَالأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ) ١٦
الحذر من سوء الخاتمة ١٦
قوله في الحديث الآخر: «فيما يبدو للناس» إشارة إلى أن خاتمة السوء تكون بسبب دسيسةٍ باطنةٍ للعبد، ونقل كلام ابن رجب في ذلك ١٧
الخواتيم ميراث السوابق ١٨
* قوله: (وَالسَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ بِقَضَاءِ اللهِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ بِقَضَاءِ اللهِ) ١٨
ارتباط ذلك بالأسباب، وهي الأعمال ١٩
تقدم علم الله وكتابته، لا ينافي وجود الأعمال التي بها تكون السعادة والشقاوة ٢٠
إذا علم الله وكتب أنه سيولد لهما ولد، وعلقه بالنكاح، فلا يجوز أن يوجد الولد بدون السبب الذي علق به الولد ٢٠
مسألة: السعيد هل يشقى، والشقي هل يسعد؟ ٢١
المؤمن السعيد قد يرتد فيصير شقيًا، والكافر الشقي قد يؤمن فيصير سعيدًا ٢١
هذا مذهب أهل السنة والماتريدية ٢١
مخالفة الأشاعرة في ذلك وقولهم: إن السعيد لا يشقى، والشقي لا يسعد ٢١
جزم بعض الماتريدية بأن الخلاف معنوي ٢٢
محبة الله وبغضه للعبد هل تتعلق بحاله أو بمآله؟ وهل كان أبو بكر حال كفره محبوبًا لله تعالى ٢٢
قول الأشاعرة مبني على قولهم في الإيمان أنه ما وافى به العبد ربه، ونفيهم لأفعال الله الاختيارية ٢٢
قولهم: إن الله تعالى لم يزل راضيًا عن سحرة فرعون، وعن عمر في الوقت الذي كان يعبد الأصنام ٢٢
نقل كلام الباقلاني والقرطبي ٢٢
* قوله: (وَأَصْلُ القَدَرِ سِرُّ اللهِ تَعَالى فِي خَلْقِهِ، لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى ذَلِكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ) ٢٥

تعريف القدر شرعًا ٢٥
مراتب القدر الأربع.......... ٢٦
الإجماع على إثبات مرتبة العلم ٢٦
خالف في ذلك طائفتان: غلاة القدرية والفلاسفة ٢٧
قول الغزالي: يجب القطع بتكفيرهم في ثلاث مسائل.......... ٢٨
المرتبة الثانية: الكتابة.......... ٢٨
الإجماع على إثباتها ٢٩
أنواع الكتابة: الأزلية، والعمرية، والحولية ٢٩
المرتبة الثالثة: المشيئة ٣٢
الإجماع على إثباتها ٣٣
مخالفة القدرية ٣٣
منشأ الضلال من التسوية بين المشيئة والإرادة، وبين المحبة والرضا ٣٤
فإن قيل: كيف يريد الله أمرًا ولا يرضاه ولا يحبه؟ وكيف يشاؤه ويكوّنه؟ وكيف يجتمع إرادته له وبغضه وكراهته؟ ٣٦
الحكمة من خلق إبليس ٣٦
قصتان تدلان على قبح قول المعتزلة ٣٦
بين قدري ومجوسي.......... ٣٧
بين القاضي عبد الجبار وأبي إسحاق الإسفراييني.......... ٣٧
المرتبة الرابعة: الخلق ٣٧
الإجماع على إثبات هذه المرتبة ٣٩
مخالفة القدرية، وزعمهم أن العبد يخلق فعل نفسه من خير وشر.......... ٣٩
خطأ من نقل عنهم أن الطاعة من الله، والمعصية من العبد ٤٠
المراد بأصل القدر الذي هو سر لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل ٤٠
ما جاء عن بعض الأئمة من التعبير بأن القدر سر الله.......... ٤١
هل يعد الكلام في خلق الأفعال، والاستطاعة قبل الفعل أو بعده...خوضًا مذمومًا في

باب القدر؟.. ٤٢

الجواب من كلام ابن بطة رَحِمَهُ ٱللَّهُ.. ٤٢

* قوله: (وَالتَّعَمُّقُ وَالنَّظَرُ في ذلِكَ ذَرِيعَةُ الخِذْلانِ، وَسُلَّمُ الحِرْمَانِ، وَدَرَجَةُ الطُّغْيَانِ...) ٤٦

ما جاء من الأمر بالإمساك عند ذكر القدر ٤٦

السؤال لم فعل؟ يكون على وجهين ٤٨

الحاصل أن الكلام في القدر على نوعين ٤٩

* قوله: (فَهَذَا جُمْلَةُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ مُنَوَّرٌ قَلْبُهُ منْ أَوْلياءِ اللهِ تَعَالى)............ ٤٩

العلم الموجود، والعلم المفقود ٥٠

جملة من المسائل تتعلق بالقدر:.. ٥١

المسألة الأولى: تعليل أفعال الله ٥١

ذهب الجهمية والأشاعرة إلى نفي التعليل في أفعال الله وأحكامه ٥١

وهم لا ينكرون ترتب الحِكم على أفعال الله، لكن ينكرون أن تكون مقصودة أو باعثة على الفعل.. ٥٢

قول الشيخ محمد عبده: إن نفيَ الباعث نفيٌ للاختيار........................ ٥٣

قول المعتزلة ٥٥

قول أهل السنة: إن الله حكيم لا يفعل شيئًا عبثًا ولا لغير حكمة هي المقصودة بالفعل ٥٥

الأدلة على إثبات الحكمة والتعليل ٥٦

شبهات نفاة الحكمة والتعليل، وجوابها.. ٥٩

تناقض الأشاعرة وقولهم: إن الشريعة أكثرها معلل........................ ٦٣

محاكمة بين المعتزلة والأشاعرة.. ٦٤

المسألة الثانية: التحسين والتقبيح.. ٦٥

الخلاف في المسألة على ثلاثة أقوال ٦٥

أدلة أهل السنة على إثبات الحسن والقبح العقليَّيْن........................ ٦٧

مذهب الأشاعرة.. ٧٠

تحريرهم محل النزاع ٧١
أدلتهم والجواب عنها ٧٢
تعليق ابن القيم على قول المعتزلة ٧٥
المسألة الثالثة: وجوب فعل الصلاح والأصلح ٧٦
الأقوال في المسألة ٧٦
المعتزلة أوجبوا على الله أمورًا ٧٦
قول أهل السنة إنه لا يجب على الله تعالى شيء، إلا ما أوجبه على نفسه ٧٧
مناظرة الأشعري للجبائي ٨٠
المسألة الرابعة: هل يجوز عقلًا تعذيب الطائع وإثابة العاصي؟ ٨٠
مذهب الأشاعرة أنه يجوز لله أن يعذب المطيع، ويثيب العاصي ٨١
مذهب أهل السنة والماتريدية واالمعتزلة أنه لا يجوز أن يعذب الطائع ٨١
الظلم مقدور ممكن لكن تنزه الله عنه ٨٢
خطأ السفاريني في قوله: وجاز للمولى أن يعذب الورى من غير ما ذنب ٨٤
الجواب عن حديث «لو عذب أهل سماواته وأرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم» ٨٨
المسألة الخامسة: هل يجب الرضى بالقضاء والقدر ٨٩
الفرق بين القضاء والمقضي ٩٠
حكم الرضا بالمصائب ٩١
المراتب أربعة: السخط، الصبر، الرضا، الشكر ٩٢
*** قوله: (وَنُؤْمِنُ بِاللَّوْحِ والقَلَمِ، وَجَمِيعِ مَا فِيهِ قَدْ رُقِمَ)** ٩٣
وصف اللوح المحفوظ ٩٤
*** قوله: (فَلَوِ اجْتَمَعَ الخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى شَيْءٍ كَتَبَهُ اللهُ تَعَالى فِيهِ أَنَّهُ كَائِنٌ، لِيَجْعَلُوهُ غَيْرَ كَائِنٍ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ)** ٩٥
دلالة السنة على ما ذكره الطحاوي ٩٥
*** قوله: (وَمَا أَخْطَأَ العبدَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ، وَمَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ)** ٩٦
*** قوله: (وَعَلَى العَبْدِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ سَبَقَ عِلْمُهُ فِي كُلِّ كَائِنٍ مِنْ خَلْقِهِ. وَقَدَّرَ**

ذَلِكَ بِمَشِيئَتِهِ تَقْدِيرًا مُحْكَمًا مُبْرَمًا) ٧٩
* قوله: (فَوَيْلٌ لِمَنْ صَارَ للهِ فِي القَدَرِ خَصِيمًا، وأَحْضَرَ للنَّظَرِ فِيهِ قَلْبًا سَقِيمًا) ٩٨
مرض القلب نوعان: مرض شهوة، ومرض شبهة ٩٩
علامة مرض القلب ١٠٠
* قوله: (وَالْعَرْشُ وَالكُرْسِيُّ حَقٌّ، كَمَا بَيَّنَ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ) ١٠١
صفة العرش، وقوائمه، وحملته ١٠١
الكرسي ثابت بالكتاب والسنة والإجماع ١٠٤
«الكرسي موضع القدمين» صح عن ابن عباس وأبي موسى ١٠٥
ما جاء عن ابن عباس من تفسير الكرسي بالعلم ١٠٦
* قوله: (وَهُوَ مُسْتَغْنٍ عَنِ العَرْشِ وَمَا دُونَهُ) ١٠٧
* قوله: (مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيءٍ، وَفَوْقَهُ، وَقَدْ أَعْجَزَ عَنِ الإِحَاطَةِ خَلقَهُ) ١٠٨
الإحاطة صفة ثابتة بالكتاب والسنة والإجماع ١٠٨
الفوقية أنواع ١١٢
أدلة إثبات العلو والفوقية ١١٢
ثبوت العلو بالكتاب والسنة والإجماع والعقل والفطرة ١١٢
حكاية الإجماع ١١٦
أقوال الأئمة الأربعة ١١٨
دليل العقل ١٢١
دليل الفطرة ١٢٢
القصة المشهورة بين الجويني وأبي جعفر الهمداني ١٢٣
تصرح الأئمة بالعلو الذاتي ١٢٤
شبهات نفاة العلو وجوابها ١٢٤
الشبهة الأولى ١٢٤
الشبهة الثانية ١٢٦
الشبهة الثالثة ١٢٧

الشبهة الرابعة.. ١٢٩
الشبهة الخامسة ١٣٥
الشبهة السادسة.. ١٣٤
* قوله: (وَنقُولُ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا، إِيمَانًا وَتَصْدِيقًا وَتَسْلِيمًا) ١٣٦
إثبات الخُلّة ١٣٦
أول من أظهر نفي الخلة والتكليم هو الجعد بن درهم.. ١٣٧
* قوله: (وَنُؤْمِنُ بِالمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ، وَالْكُتُبِ المُنْزَلَةِ عَلَى المُرْسَلِينَ، وَنَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الحَقِّ المُبِينِ) ١٣٨
المسألة الأولى: الإيمان بالملائكة ١٣٨
خلْقهم، وأصنافهم ١٣٩
المسألة الثانية: الإيمان بالأنبياء والرسل ١٤٣
عدد الرسل والأنبياء.. ١٤٤
المسألة الثالثة: الإيمان بالكتب المنزلة.. ١٤٦
* قوله: (ونُسَمِّي أَهْلَ قِبْلَتِنَا: مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ، مَا دَامُوا بِمَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَرِفِينَ، وَلَهُ بِكُلِّ مَا قَالَهُ وَأَخْبَرَ مُصَدِّقِينَ) ١٤٩
التسوية بين الإسلام والإيمان مذهب جماعة من السلف، والمعتزلة والخوارج ١٥٠
الجمهور على أن الإسلام والإيمان متغايران.. ١٥٠
المرجئة يقولون: الإسلام أفضل.. ١٥١
أدلة الجمهور على التفريق بين الإسلام والإيمان ١٥٢
التغاير بين مسمى الإيمان ومسمى الإسلام يكون في حالة الاقتران ١٥٥
التحقيق أن الإسلام والإيمان إذا اجتمعا افترقا، وإذا افترقا اجتمعا.. ١٥٦
* قوله: (وَلَا نَخُوضُ فِي اللهِ، وَلَا نُمَارِي فِي الدِّينِ، وَلَا نُجَادِلُ فِي الْقُرْآنِ، وَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَلَامُ رَبِّ الْعَالمِينَ).. ١٥٧
المسألة الأولى: ذم الخوض في ذات الله تعالى.. ١٥٧

اتفاق أهل السنة على أن أسماءه تعالى وصفاته توقيفية ١٥٧
نقل كلام الأئمة في تقرير هذا الأصل ١٥٧
كلام الفضيل بن عياض، والخطابي، والسجزي، وأبي القاسم الأصفهاني، وابن قدامة ١٥٧
المسألة الثانية: ترك المراء في الدين ١٥٩
التحذير من المراء والخصومة مستفيض في كلام السلف ١٦٠
المسألة الثالثة: ترك الجدال في القرآن، وتأكيد القول بأنه كلام الله تعالى، منزل غير مخلوق، وأن ذلك مجمع عليه ١٦١
الرد على من زعم أن ألفاظ القرآن مخلوقة ١٦١
حكاية إجماع أهل السنة على أن القرآن غير مخلوق ١٦١
*** قوله: (وَلَا نُكَفِّرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِذَنْبٍ مَا لَمْ يَسْتَحِلَّهُ)** ١٦٣
أدلة أهل السنة على عدم التكفير بالذنوب والمعاصي ١٦٥
وقوله رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (ما لم يستحله) فيه مسائل ١٦٨
المسألة الأولى: ضابط الاستحلال ١٦٨
من الاستحلال اعتقاد أن الفعل حرام، والامتناع عن التزام هذا التحريم ١٦٨
المسألة الثانية: أن الاستحلال يكون باللسان كما يكون بالقلب ١٦٩
المسألة الثالثة: أن الاستحلال المكفر يُشترط له شروط أُخر ١٧٠
منها: أن يكون الحرام مجمعًا عليه، وألا يكون للمستحل شبهة أو تأويل ١٧٠
المسألة الرابعة: أن تحريم الحلال، كتحليل الحرام، كلاهما كفر ١٧١
المسألة الخامسة: مقالات الخوارج وأهل الغلو ١٧١
١ – تكفير مرتكب الكبيرة أو المصر على الذنب ١٧١
٢ – القول بأن الأصل في الناس الكفر، إلا من تبين إسلامه ١٧١
٣ – القول بأن الأصل في الناس الكفر؛ لأن الدار دار كفر ١٧٢
٤ – الانحراف في تطبيق قاعدة: من لم يكفر الكافر فهو كافر ١٧٤
لا يُعلم أن عالمًا ممن لا يعذر بالجهل، كفّر من يعذر بالجهل ١٨٠
إنكار العلماء على أهل الغلو استعمالهم هذه القاعدة في غير موضعها ١٨٠

٥ – من مقولات الغلاة: التوقف والتبيّن ١٨٣
٦ – من مقولات الخوارج: تكفير كل من حكم بغير ما أنزل الله، ولو لهوى أو رشوة . ١٨٤
٧ – التكفير بالاحتمال وباللازم ١٨٥
مما جاء في التحذير من التسرع في التكفير ١٨٧
* قوله: (وَلَا نَقُولُ: لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ ذَنْبٌ لِمَنْ عَمِلَهُ).. ١٨٧
هذا القول نسب إلى بعض المرجئة، ولا يُعلم قائل من أهل العلم ذهب إليه ١٨٨
الخطر من شيوع هذه المقالة، هو ظن كثير من الناس أن من برئ من هذا فقد برئ من الإرجاء.. ١٨٩
* قوله: (وَنَرْجُو لِلْمُحْسِنِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ، وَيُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ، وَلَا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ، وَلَا نَشْهَدُ لهُمْ بِالجَنَّةِ، وَنَسْتَغْفِرُ لِمُسِيئِهِمْ، وَنَخَافُ عَلَيْهِمْ، وَلَا نُقَنِّطُهُمْ. وَالْأَمْنُ وَالْإِيَاسُ يَنْقُلَانِ عَنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ، وَسَبِيلُ الْحَقِّ بَيْنَهُمَا لِأَهْلِ الْقِبْلَةِ)... ١٩٠
المسألة الأولى: الشهادة للمؤمنين المحسنين بالجنة ١٩٠
للسلف في الشهادة بالجنة ثلاثة أقوال ١٩٠
مال شيخ الإسلام إلى أنه يُشهد بالجنة لمن استفاض بين الناس إيمانه وتقواه.......... ١٩٢
المسألة الثانية: أهل المعاصي تحت المشيئة ١٩٣
المسألة الثالثة: وجوب الجمع بين الخوف والرجاء.. ١٩٤
الجمع بين الخوف والرجاء واجب، وهما متلازمان ١٩٥
الرجاء ثلاثة أنواع ١٩٦
المسألة الرابعة: الأمن والإياس ينقلان عن الملة ١٩٧
وجه كون الأمن والإياس كفرًا.. ١٩٧
عدّ النبي ﷺ الإياس والقنوط من الكبائر ١٩٧
قول الشيخ ابن باز: إن الأمن والإياس كبيرتان، لا ينقلان عن الملة.................. ١٩٩
يغلِّب المريض الرجاء، ويغلب الصحة الخوف ٢٠٠
* قوله: (وَلَا يَخْرُجُ الْعَبْدُ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا بِجُحُودِ مَا أَدْخَلَهُ فِيهِ) ٢٠١
إن حمل كلامه على أنه لا يكفر تارك الواجب، أو فاعل المحرم، إلا بالجحود، لم

يكن إشكال ٢٠٢
وإن أريد العموم وأنه لا يخرج أحد من الإسلام إلا بالجحود، فهو خطأ بين ٢٠٢
* قوله: (وَالْإِيمَانُ هُوَ: الْإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ، وَالتَّصْدِيقُ بِالجَنَانِ) ٢٠٤
تقرير الطحاوي مذهب الحنفية ومن تبعهم من مرجئة الفقهاء ٢٠٤
المسألة الأولى: أقوال الناس في الإيمان.. ٢٠٤
أولًا: الخوارج والمعتزلة ٢٠٤
ثانيًا: الجهمية ٢٠٥
ثالثًا: الكرامية... ٢٠٥
رابعًا: مرجئة الفقهاء... ٢٠٥
خامسًا: الأشاعرة.. ٢٠٩
سادسًا: الماتريدية ٢١٠
سابعًا: السلف وأهل السنة... ٢١٠
المسألة الثانية: الأدلة على دخول أعمال الجوارح في مسمى الإيمان ٢١٢
المسألة الثالثة: أدلة من أخرج العمل من مسمى الإيمان وجوابها ٢١٣
١ - أن الإيمان في اللغة هو التصديق.. ٢١٣
٢ - أن الكفر ضد الإيمان، والكفر هو التكذيب والجحود، وهما يكونان بالقلب، فكذا ما يضادهما ٢١٦
٣ - أن الله فرق بين الإيمان والأعمال الصالحة ٢١٧
٤ - أن الله خاطب المؤمنين باسم الإيمان، قبل إيجاب الأعمال ٢١٨
المسألة الرابعة: هل الخلاف مع مرجئة الفقهاء خلاف لفظي؟ ٢١٨
المسألة الخامسة: رجوع أبي حنيفة رَحِمَهُ ٱللَّهُ... ٢٢٣
المسألة السادسة: الاستثناء في الإيمان... ٢٢٤
حاصل الاعتبارات التي أجاز السلف لأجلها الاستثناء في الإيمان خمسة ٢٢٥
كراهة السلف سؤال الرجل أخاه: أمؤمن أنت؟ ٢٢٧
الاستثناء لأجل الموافاة.. ٢٢٩

* قوله: (وَإِنَّ جمَيعَ مَا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ، وَجَمِيعَ مَا صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الشَّرْعِ وَالْبَيَانِ؛ كُلُّهُ حَقٌّ) ٢٣١

إجماع أهل السنة على قبول خبر الآحاد في الاعتقاد ٢٣١

التفريق بين الآحاد والمتواتر في هذا الباب لا يعرف إلا عن أهل البدع من المعتزلة وغيرهم، ونقل كلام أبي المظفر السمعاني ٢٣٣

المحققون على أن خبر الواحد إن تلقته الأمة بالقبول أفاد العلم ٢٣٦

* قوله: (وَالْإِيمَانُ وَاحِدٌ، وَأَهْلُهُ فِي أَصْلِهِ سَوَاءٌ، وَالتَّفَاضُلُ بَيْنَهُمْ بِالْخَشْيَةِ وَالتُّقَى، وَمُخَالِفَةِ الْهَوَى) ٢٣٨

تفاضل التصديق، وتفاضل أعمال القلوب، وأعمال الجوارح ٢٣٩

قول الطحاوي: (والإيمان واحد) إن أراد به وحدة الأجزاء فهو مشكل ٢٣٩

المسألة الأولى: زيادة الإيمان ونقصانه عند أهل السنة ٢٣٩

حكاية الإجماع على زيادة الإيمان ونقصانه ٢٤٢

المسألة الثانية: مقالات المرجئة القديمة والمعاصرة ٢٤٣

* قوله: (وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَوْلِيَاءُ الرَّحْمَنِ، وَأَكْرَمُهُمْ: أَطْوَعُهُمْ وَأَتْبَعُهُمْ لِلْقُرْآنِ) ٢٤٧

الأولياء قسمان: المقتصدون أصحاب اليمين، والمقربون السابقون بالخيرات ٢٤٨

* قوله: (وَإِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ: الْإِيمَانُ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ، مِنَ اللهِ تَعَالَى) ٢٤٩

بيان وجه الاقتصار على الصلاة والزكاة والصوم والحج في بيان الإسلام، مع كثرة الأعمال المفروضة غيرها ٢٥٠

وقوله رَحِمَهُ اللَّهُ: (وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ، مِنَ اللهِ تَعَالَى) ٢٥٢

المسألة الأولى: الشر هل يضاف إلى الله؟ ٢٥٢

المسألة الثانية: الجمع بين قوله: (وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ) وقوله: (وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ) ٢٥٥

* قوله: (وَنَحْنُ مُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ كُلِّهِ، لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَنُصَدِّقُهُمْ كُلَّهُمْ

عَلَى مَا جَاؤُوا بِهِ).. ٢٥٨
* قوله: (وَأَهْلُ الْكَبَائِرِ في النار لا يُخَلَّدُونَ إِذَا مَاتُوا وَهُمْ مُوَحِّدُونَ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا تَائِبِينَ، بَعْدَ أَنْ لَقُوا اللهَ عَارِفِينَ) ٢٦٠
الخلاف في حد الكبيرة.. ٢٦٠
يحمل قول الطحاوي (عارفين) على المعرفة غير التامة، والإيمان الناقص الذي يجامع فعل الكبائر.. ٢٦١
* قوله: (وَنَرَى الصَّلَاةَ خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، وَعَلَى مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ) ٢٦٢
أدخل أهل السنة ذلك في عقائدهم، ردًا على أهل البدع.............................. ٢٦٢
المسألة الأولى: الخلاف في صحة إمامة الفاسق.................................... ٢٦٤
المسألة الثانية: ترك الجمعة والعيدين خلف الفاسق.................................. ٢٦٥
* قوله: (وَلَا نُنْزِلُ أَحَدًا مِنْهُمْ جَنَّةً وَلَا نَارًا).. ٢٦٩
لا يُشهد على معين من أهل القبلة بالنار، إلا لمن شهد له النص بذلك ٢٦٩
الكافر المعيّن، هل يُشهد له بالنار؟ ٢٧٠
الجواب عما يفهم منه الشهادة للكافر المعين بالنار ٢٧٢
* قوله: (وَلَا نَشْهَدُ عَلَيْهِمْ بِكُفْرٍ وَلَا بِشِرْكٍ وَلَا بِنِفَاقٍ، مَا لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، وَنَذَرُ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللهِ تَعَالَى).. ٢٧٣
* قوله: (وَلَا نَرَى السَّيْفَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّةِ محمد ﷺ، إِلَّا مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ السَّيْفُ) ٢٧٤
مما يوجب القتال: البغي، والامتناع عن شريعة من الشرائع الظاهرة ٢٧٥
حكاية إجماع الصحابة على تكفير مانعي الزكاة المقاتلين على منعها.................. ٢٧٦
* قوله: (وَلَا نَرَى الْخُرُوجَ عَلَى أَئِمَّتِنَا وَوُلَاةِ أُمُورِنَا وَإِنْ جَارُوا، وَلَا نَدْعُوا عَلَيْهِمْ، وَلَا نَنْزِعُ يَدًا مِنْ طَاعَتِهِمْ) ٢٧٦
الأدلة على عدم الخروج على أئمة الجور.. ٢٧٧
من كلام أهل السنة في عدم الخروج على أئمة الجور.................................. ٢٧٨
الخروج على أئمة الجور مذهب للسلف قديم، استقر الأمر على تركه................... ٢٨٠
* قوله: (وَنَرَى طَاعَتَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرِيضَةً، مَا لَمْ يَأْمُرُوا بِمَعْصِيَةٍ، وَنَدْعُو

لَهُمْ بِالصَّلَاحِ وَالمُعَافَاةِ) ٢٨١
طاعة ولي الأمر مقيدة بالمعروف ٢٨١
الدعاء لولاة الأمور ٢٨٣
* قوله: **(وَنَتَّبِعُ السُّنَّةَ وَالجَمَاعَةَ، وَنَجْتَنِبُ الشُّذُوذَ وَالخِلَافَ وَالْفُرْقَةَ)** ٢٨٤
السنة في الاصطلاح تطلق على معانٍ ٢٨٤
الجماعة تأتي في النصوص على معنيين ٢٨٦
تلخيص الشاطبي أقوال العلماء في معنى الجماعة ٢٨٩
ضابط الخلاف المذموم ٢٩١
* قوله: **(وَنُحِبُّ أَهْلَ الْعَدْلِ وَالْأَمَانَةِ، وَنَبْغَضُ أَهْلَ الجَوْرِ وَالخِيَانَةِ)** ٢٩١
الإنسان يجتمع فيه موجبات الحب والبغض، والإكرام والإهانة ٢٩٢
* قوله: **(وَنَقُولُ: اللهُ أَعْلَمُ فِيمَا اشْتَبَهَ عَلَيْنَا عِلْمُهُ)** ٢٩٣
من كلام أهل العلم في تفويض المشتبه والمشكل ٢٩٤
* قوله: **(وَنَرَى الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، كَمَا جَاءَ فِي الْأَثَرِ)** ٢٩٥
ثبوت المسح على الخفين بالسنة المتواترة ٢٩٦
نص أهل السنة في عقائدهم على المسح ٢٩٧
نص جماعة على تواتر أحاديث المسح على الخفين ٢٩٧
* قوله: **(وَالْحَجُّ وَالْجِهَادُ فَرْضَانِ مَاضِيَانِ مَعَ أُولِي الْأَمْرِ مِنَ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ -بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ- إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، لَا يُبْطِلُهُمَا شَيْءٌ وَلَا يَنْقُضُهُمَا)** ٢٩٨
* قوله: **(وَنُؤْمِنُ بِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَأَنَّ اللهَ تعالى قَدْ جَعَلَهُمْ عَلَيْنَا حَافِظِينَ)** ٢٩٩
منهم من يحفظ الأعمال... والأقوال، والأبدان ٢٩٩
* قوله: **(وَنُؤْمِنُ بِمَلَكِ الْمَوْتِ، الْمُوَكَّلِ بِقَبْضِ أَرْوَاحِ الْعَالَمِينَ)** ٣٠١
مسائل تتعلق بالروح ٣٠٣
المسألة الأولى: الروح مخلوقة ٣٠٣
المسألة الثانية: الروح جسم، لا عرض ٣٠٥
المسألة الثالثة: هل الروح هي النفس، وهل النفوس ثلاثة، أم نفس واحدة؟ ٣٠٨

المسألة الرابعة: هل تموت الروح؟ ٣١٣
المسألة الخامسة: في مستقر الأرواح ما بين الموت إلى قيام الساعة ٣١٤
* **قوله: (وَبِعَذَابِ الْقَبْرِ لِمَنْ كَانَ لَهُ أَهْلًا)** ٣١٨
عذاب القبر ثابت بالكتاب والسنة والإجماع ٣١٨
* **قوله: (وَسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ لِلْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ)** ٣٢٢
فتنة القبر ثابتة بالكتاب والسنة والإجماع ٣٢٢
من يستثنى من فتنة القبر ٣٢٤
* **قوله: (وَالْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ)** ٣٢٦
* **قوله: (وَنُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ، وَجَزَاءِ الْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)** ٣٢٦
البعث إعادة، وخلق جديد ٣٢٧
زعم بعض المتكلمين أن البعث تجميع لما تفرق من أجزاء الإنسان ٣٢٩
* **قوله: (وَالْعَرْضِ وَالْحِسَابِ)** ٣٣١
العرض والحساب ثابتان بالكتاب والسنة والإجماع ٣٣١
الناس في الحساب على ثلاثة أقسام ٣٣١
* **قوله: (وَقِرَاءَةِ الْكِتَابِ)** ٣٣٤
المراد بالكتاب: صحائف الأعمال ٣٣٤
* **قوله: (وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ)** ٣٣٦
* **قوله: (وَالصِّرَاطِ)** ٣٣٦
صفة الصراط ٣٣٧
المرور على الصراط يكون على قدر الأنوار والأعمال ٣٤٠
* **قوله: (وَالْمِيزَانِ)** ٣٤٢
الوزن يكون بعد الحساب ٣٤٣
المسألة الأولى: هل الميزان واحد أو متعدد، وما الذي يوزن؟ ٣٤٣
المسألة الثانية: من رجحت حسناته على سيئاته ولو بحسنة واحدة نجا ٣٤٥
المسألة الثالثة: إذا رجحت الحسنات، فهل تلغى السيئات المرجوحة جملة، أو

يسقط من الحسنات ما قابلها؟.. ٣٤٧

* قوله: (وَالجَنَّةُ وَالنَّارُ مَخْلوقَتَانِ، لا تَفْنَيانِ أَبَدًا، ولا تَبِيدَانِ) ٣٤٨

المسألة الأولى: أن الجنة والنار مخلوقتان الآن ٣٤٨

خالف في ذلك الجهمية، والمعتزلة.........

المسألة الثانية: أبدية الجنة والنار.. ٣٥٠

الجنة والنار باقيتان لا تفنيان، بالكتاب والسنة والإجماع ٣٥٠

المراد بالاستثناء في قوله تعالى: (إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ.. ٣٥٤

المراد بالأحقاب ٣٥٦

* قوله: (وإِنَّ اللهَ تَعَالى خَلَقَ الجَنَّةَ وَالنَّارَ قَبْلَ الخَلْقِ، وَخَلَقَ لَهُمَا أَهْلًا) ٣٥٧

الإجماع على أن أطفال المسلمين في الجنة ٣٦٠

الخلاف في أطفال المشركين.. ٣٦٠

* قوله: (وَالخَيْرُ والشَّرُّ مُقَدَّرَانِ عَلَى العِبَادِ).. ٣٦٢

* قوله: (وَالاسْتِطَاعَةُ ضَرْبَانِ: الاسْتِطَاعَةُ التي يَجِبُ بِها الفِعْلُ -مِنْ نَحْوِ التَّوْفِيقِ الَّذي لا يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ المَخْلُوقُ بِهِ- فَهِيَ مَعَ الفِعْلِ) ٣٦٢

الاستطاعة الشرعية مصححة للفعل، والاستطاعة الكونية موجبة للفعل ٣٦٢

الخلاف في الاستطاعة هل تكون قبل الفعل أو بعده، على ثلاثة أقوال ٣٦٢

نفى القدرية الاستطاعة التي من نحو التوفيق بناء على أصلهم الفاسد................ ٣٦٧

الذين جعلوا الاستطاعة مقارنة للفعل، احتجوا بأن القدرة عَرَضٌ، والعرض لا يبقى زمانين.. ٣٦٧

* قوله: (وَأَفْعَالُ العِبَادِ خَلْقُ اللهِ، وَكَسْبٌ مِنَ العِبَادِ)..................................... ٣٦٨

الله خالق لأفعال العباد، والعباد فاعلون لها حقيقة.................................. ٣٦٨

المسألة الأولى: الخلاف في أفعال العباد ٣٦٩

القول الأول: قول القدرية ٣٦٩

القول الثاني: قول الجبرية... ٣٧٠

القول الثالث: قول الأشعرية.. ٣٧١

قول البيجوري: العبد مجبور باطنًا مختار ظاهرًا ٣٧٢
اعتبر الجويني مذهب أصحابه تكذيبًا للرسل، وإلغاءً لأوامر الشرع ٣٧٣
القول الرابع: قول الماتريدية:.. ٣٧٥
قولهم: إن القدرة مؤثرة في صفة الفعل لا في أصله ٣٧٦
قولهم: إرادة العبد الجزئية غير مخلوقة ٣٧٧
القول الخامس: قول أهل السنة.. ٣٧٩
الاستدلال على خلق الأفعال بالعقل أيضًا ٣٨٠
تأثير قدرة العبد.. ٣٨٣
للعباد قدرة مؤثرة بها يفعلون، وإلا لكانوا مجبورين ٣٨٣
بيان نافع في ذلك للشيخ محمد بخيت المطيعي ٣٨٧
المسألة الثانية: هل الجبر لازم لأهل السنة؟.. ٣٨٨
ادعى بعضهم أن الجبر لازم لأهل السنة، من ثلاثة أوجه ٣٨٨
هل الإنسان مسيّر أو مخير؟ ٣٩١
المسألة الثالثة: شبهات القدرية والجبرية....................................... ٣٩٤
شبهتان للقدرية وجوابهما.. ٣٩٤
شبهتان للجبرية وجوابهما ٣٩٤
المسألة الرابعة: بطلان الاحتجاج بالقدر على المعاصي................................ ٣٩٧
أوجه بطلان الاحتجاج على المعاصي بخلق الأفعال ٣٩٨
المسألة الخامسة: تأثير الأسباب في مسبباتها... ٣٩٩
ذهبت الأشاعرة إلى نفي تأثير الأسباب في مسبباتها................................ ٤٠٠
تفسيقهم وتبديعهم من قال: إن النار تحرق والسكين تقطع بقوة أودعها الله فيها ٤٠١
اعتراف السنوسي أن أكثر الفقهاء في زمنه على أن الأسباب تؤثر بقوة أودعها الله فيها ٤٠٢
يلزم على قولهم تبديع وتفسيق أكثر الأمة، من فقهاء وأطباء وصناع وزراع ٤٠٣
دلالة القرآن والسنة على إثبات تأثير الأسباب.................................... ٤٠٣
ثناء الكوراني على كلام ابن القيم في شفاء العليل ٤٠٥

نفي صفة الإحراق عن النار تشويش على معجزة إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ ٤٠٦
قول الأشاعرة فيه مكابرة للمحسوس ٤٠٦
والقول بنفي تأثير الأسباب بدعة مأخوذة عن الجهم ٤٠٨
إثبات التأثير للأسباب فيه زيادة قدرة وحكمة ٤٠٩
أقام شارح الصحائف الدليل العقلي على تأثير الأسباب في المسببات ٤٠٩
* قوله: (وَلَمْ يُكَلِّفْهُمُ اللهُ إلاَّ مَا يُطِيقُونَ، وَلا يُطَيِّقُونَ إلاَّ مَا كَلَّفَهُمْ به، وَهُوَ تَفْسِيرُ «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ») ٤١٠
المسألة الأولى: تكليف ما لا يطاق.. ٤١٠
الإجماع على منع وقوع التكليف بما لا يطاق، والخلاف في الجواز ٤١١
(ما لا يطاق) يطلق على عدة معانٍ ٤١٣
ذهب جمهور الأشاعرة إلى جواز التكليف بما لا يطاق ٤١٥
وذهب الماتريدية إلى منع التكليف بما لا يطاق.. ٤١٦
المسألة الثانية: هل يطيق الإنسان غير ما كلف؟.. ٤١٧
هذا من الأحرف التي أُخذت على الطحاوي.. ٤١٧
المسألة الثالثة: تفسير (لا حول ولا قوة إلا بالله).. ٤١٨
* قوله: (وَكُلُّ شَيْءٍ يَجْرِي بِمَشِيئَةِ اللهِ تَعَالى وَعِلْمِهِ، وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ) ٤١٩
سئل بعض السلف: بم عرفت ربك؟ قال: بنقض العزائم.. ٤٢٠
* قوله: (وَفِي دُعَاءِ الأَحْيَاءِ وَصَدَقَاتِهِمْ: مَنْفَعَةٌ لِلأَمْوَاتِ).. ٤٢١
اتفاق أهل السنة على أن الأموات ينتفعون من سعي الأحياء بالدعاء، والصدقة، والحج، والعتق، وقضاء الدين.. ٤٢١
الخلاف في وصول ثواب الصلاة، وقراءة القرآن ٤٢٤
* قوله: (وَاللهُ تَعَالى يَسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ، وَيَقْضِي الحَاجَاتِ).. ٤٢٩
الدعاء من أقوى الأسباب في جلب المنافع ودفع المضار.. ٤٢٩
* قوله: (واللهُ يَغْضَبُ وَيَرْضَى، لا كَأَحَدٍ مِنَ الوَرَى) ٤٣٤
الغضب ثابت بالكتاب والسنة والإجماع.. ٤٣٤

الرضى صفة ثابتة بالكتاب والسنة والإجماع ٤٣٦
* قوله: (وَنُحِبُّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلا نُفْرِطُ في حُبِّ أَحَدٍ مِنهُمْ... وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ونِفَاقٌ وَطُغْيَانٌ) ٤٣٧
المسألة الأولى: فضل الصحابة وتفاضلهم ٤٣٧
وأفضل الصحابة: المهاجرون ٤٣٩
المسألة الثانية: عدم الإفراط في حب أحد منهم، أو التبري من أحد منهم ٤٤٠
المسألة الثالثة: سلامة القلوب والألسنة لأصحاب رسول الله ٤٤١
المسألة الرابعة: الصحابة حبهم دين وإيمان ٤٤٣
تسمية حب الصحابة إيمانًا مشكل على قول الطحاوي: الإيمان الإقرار والتصديق ... ٤٤٣
المسألة الخامسة: بغض الصحابة كفر ونفاق ٤٤٤
التفصيل في حكم سب الصحابي ٤٤٤
* قوله: (وَنُثْبِتُ الخِلافَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَوَّلًا لأَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ) ٤٤٥
المسألة الأولى: الإجماع على خلافة الأربعة ٤٤٥
المسألة الثانية: هل ثبتت خلافة أبي بكر بالنص أم بالاختيار؟ ٤٤٧
* قوله: (ثُمَّ لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) ٤٥٢
* قوله: (ثُمَّ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) ٤٥٣
* قوله: (ثم لعلي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) ٤٥٥
* قوله: (وَهُمُ الخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ، وَالأَئِمَّةُ المَهْدِيُّونَ) ٤٥٦
خلافة الحسن بن علي داخلة في خلافة النبوة ٤٥٦
ترجمة مختصرة للخلفاء الأربعة ٤٥٧
* قوله: (وَإِنَّ العَشَرَةَ الذينَ سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَشْهَدُ لَهُمْ بِالجَنَّةِ) ٤٥٨
ترجمة مختصرة لبقية العشرة ٤٥٩
* قوله: (وَمَنْ أَحْسَنَ القَوْلَ في أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَّاتِهِ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ النِّفَاقِ) ٤٦٠
زوجاته ﷺ ٤٦١

القدح في أصحاب النبي ﷺ وفي أزواجه من شأن المنافقين ٤٦٤
*** قوله: (وَعُلَمَاءُ السَّلَفِ مِنَ السَّابِقِينَ وَالتَّابِعِينَ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَهْلُ الخَبَرِ والأَثَرِ، وَأَهْلُ الفِقْهِ وَالنَّظَرِ، لا يُذْكَرُونَ إلاَّ بِالجَمِيلِ، وَمَنْ ذَكَرَهُمْ بِسُوءٍ فَهُوَ عَلَى غَيْرِ السَّبِيلِ)** ٤٦٥
تعظيم العلماء وتوقيرهم من تعظيم شعائر الله ٤٦٦
تواتر عن السلف والأئمة التحذير من الطعن في أهل العلم........................ ٤٦٦
*** قوله: (ولا نُفَضِّلُ أَحَدًا مِنَ الأَوْلِيَاءِ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، وَنَقُولُ: نَبِيٌّ وَاحِدٌ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الأَوْلِيَاءِ)** ٤٦٨
ما نُقل عن بعض الكرامية من جواز كون الولي أفضل من النبي كفرٌ وضلال ٤٧٠
*** قوله: (وَنُؤْمِنُ بِمَا جَاءَ مِنْ كَرَامَاتِهِمْ ،وَصَحَّ عَنِ الثقَاتِ مِنْ رِوَايَاتِهِمْ)** ٤٧١
اتفاق أهل السنة على إثبات كرامات الأولياء.. ٤٧١
من الكرامات في باب العلوم والمكاشفات.. ٤٧٣
ومن الكرامات في باب القوة والتأثير ٤٧٤
*** قوله: (وَنُؤْمِنُ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ، مِنْ خُرُوجِ الدَّجَّالِ، وَنُزُولِ عيسى ابنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ. وَنُؤْمِنُ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجِ دَابَّةِ الأَرْضِ مَنْ موضِعِها)** ٤٧٤
العلامة الأولى: خروج الدجال ٤٧٥
صفته.. ٤٧٥
مبدأ ظهوره.. ٤٧٦
تواتر الأحاديث الصحيحة في التحذير من فتنته ٤٧٧
أنكر الدجالَ الخوارجُ، والجهمية، وبعض المعتزلة ٤٧٨
العلامة الثانية: نزولِ عيسى ابنِ مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ من السماء........................ ٤٧٨
تواتر السنة بنزول عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ آخر الزمان ٤٧٩
صفته عَلَيْهِ السَّلَامُ ٤٨٢
العلامة الثالثة: طلوع الشمس من مغربها ٤٨٢
ثبوتها بالكتاب والسنة والإجماع.. ٤٨٢

العلامة الرابعة: خروج الدابة ٤٨٤
ترتيب علامات الساعة ٤٨٤
مكان خروج الدابة ٤٨٥
*** قوله: (وَلا نُصَدِّقُ كَاهِنًا، وَلا عَرَّافًا، وَلا مَنْ يَدَّعِي شَيْئًا يُخَالِفُ الكِتَابَ، والسُّنَّةَ، وَإجمَاعَ الأُمَّةِ)** ٤٨٦
التحذير من إتيان الكهان وتصديقهم، ومن سؤال العرافين ٤٨٧
إتيان الكهان قد يكون كفرًا، أو حرامًا، أو مباحًا ٤٨٩
لا يُقَر كاهن أو عراف في دار الإسلام ٤٨٩
*** قوله: (وَنَرَى الجَمَاعَةَ حَقًّا وَصَوَابًا، والفُرْقَةَ زَيْغًا وَعذابًا)** ٤٩٠
المراد من قوله تعالى: (إِلا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ) وقوله: (ولذلك خلقهم) ٤٩١
الاختلاف نوعان: تنوع، وتضاد ٤٩٢
الخلاف قد يذم فيه الطائفتان جميعًا ٤٩٤
وقد يحمد فيه إحدى الطائفتين ٤٩٥
*** قوله: (وَدِينُ اللهِ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَاحِدٌ، وَهُوَ دِينُ الإِسْلامِ... وَهُوَ بَيْنَ الغُلُوِّ والتَّقْصِيرِ، وَبَينَ التَّشْبِيهِ وَالتَّعْطِيلِ. وبَيْنَ الجَبْرِ والقَدَرِ، وَبَيْنَ الأَمْنِ وَالإِيَاسِ)** ٤٩٦
الإسلام: هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله . ٤٩٦
الأنبياء إخوة لعلات ٤٩٨
*** قوله: (وهو بين الغلو والتقصير، وبين التشبيه والتعطيل)** ٤٩٨
*** قوله: (فَهذا دِيْنُنا وَاعتِقَادُنا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَنَحْنُ بُرَآءُ إِلَى اللهِ مِنْ كلِّ مَنْ خَالَفَ الذِي ذكَرْنَاهُ وَبَيَّنَّاهُ)** ٥٠٠
تعريف العصمة ٥٠٢
المشبهة ٥٠٢
المعتزلة ٥٠٢
الجهمية ٥٠٣
الجبرية ٥٠٤

القدرية ٥٠٥
سبب ضلال هذه الفرق ٥٠٥
البراءة من كل من خالف أهل السنة والجماعة في أصول الاعتقاد..................... ٥٠٧
المراجع ٥٠٨
فهرس الجزء الثاني ٥٦٥



